شارل ميشيل: الاتحاد الأوروبي متأخر في تسليم كييف مليون طلقة ذخيرة

تواصل حرب المسيّرات بين روسيا وأوكرانيا.. وزيلينسكي يزور خاركيف قرب خط الجبهة

من زيارة زيلينسكي لخاركيف

القوات الأوكرانية تشن هجمات على القوات الروسية في أفدييفكا

«وكالات» : فيما تتواصل حرب المسيرات بين الجانبين، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الخميس، أن أنظمة الدفاع الجوي أسقطت طائرة أوكرانية مسيرة فوق مقاطعة بيلغورود ليلاً، فيما قال سلاح الجو الأوكراني إن الدفاعات الجوية أسقطت 14 من إجمالي 20 طائرة مسيرة أطلقتها روسيا خلال الليل.

هذا وأفادت الرئاسة الأوكرانية أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي توجه الخميس إلى قرب خط الجبهة في منطقة خاركيف بشمال شرق البلاد حيث زار مركز قيادة قرب كوبيانسك.

وقالت الرئاسة في رسالة على تطبيق «تليغرام» مرفقة بمقطع فيديو ظهر فيه زيلينسكي وهو يمنح أوسمة لجنود إن «المقاتلين في قيادة كوبيانسك يحمون الحياة الهادئة للأوكرانيين».

وتنفذ القوات الروسية منذ عدة أشهر هجوما في هذه المنطقة بدون تحقيق تقدم يذكر.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان: «الليلة تم إحباط محاولة من قبل نظام كييف لتنفيذ هجوم إرهابي باستخدام طائرة مسيرة على أهداف في روسيا، حيث أسقطت أنظمة الدفاع الجوي المناوبة المسيرة الأوكرانية في مقاطعة بيلغورود».

ومن جانبه، ذكر سلاح الجو في بيان أن القوات الروسية أطلقت طائرات مسيرة من الأراضي الروسية في عدة اتجاهات.

وتنفذ القوات الروسية منذ عدة أشهر هجوما في هذه المنطقة بدون تحقيق تقدم يذكر.

كما يشدّد الجيش الروسي ضغوطه في شرق أوكرانيا لا سيما على بلدة أفدييفكا، لكنه لم يحرز سوى تقدّم محدود، اذ أعلن الأربعاء السيطرة على قرية كروموف الصغيرة قرب باخموت.

وفي الأسابيع الأخيرة، سيطر الجمود على الهجوم المضاد الذي تشنه كييف منذ يونيو في جنوب البلاد وشرقها، فيما يتلاشى الأمل بتحقيق اختراق، إذ لم يحرز الجيش الأوكراني تقدماً كبيراً مصطدماً بخطوط الدفاع الروسية القوية.

ومنذ بداية الخريف، تظهر القوات الروسية قدرتها على مواصلة القتال من خلال شن هجمات.

إلى ذلك، ذكرت وكالة تاس الروسية للأنباء، أن فرقاطة تابعة لأسطول البحر الأسود الروسي شنت هجوما بأربعة صواريخ كروز على البنية التحتية العسكرية في أوكرانيا.

ونقلت تاس عن الوزارة قولها «تلقى طاقم فرقاطة من أسطول البحر الأسود مهمة مفاجئة تتمثل في شن ضربة بصواريخ كروز (طراز) كاليبر في أقصر وقت ممكن على البنية التحتية العسكرية للعدو».

وقبل ذلك وفي ليلة 25 نوفمبر، شنت روسيا ضربة واسعة النطاق باستخدام المسيرات على الأراضي الأوكرانية، كانت معظم الضربات في كييف وضواحيها، وذكر الجانب الأوكراني، أن الغارة كانت الأكثر ضخامة من حيث عدد الطائرات دون طيار (75 درونز)، فيما أفاد الجيش الأوكراني، أنهم أسقطوا كل ما أطلقته روسيا تقريبا. هذا القصف أدى إلى انقطاع الكهرباء عن 77 مبنى سكنيًا و120 مؤسسة دون كهرباء.

وحاولت أوكرانيا أن ترد بنفس الطريقة، ففي ليلة الأحد 26 نوفمبر، تم أيضا إطلاق عدد كبير من الطائرات المسيرة، تم تحييد هذه الطائرات في مقاطعات كالوغا وسمالينسك وبريانسك، واصطدمت إحدى الطائرات دون طيار بمبنى شاهق في مدينة تولا، وتم إسقاط 5 طائرات مسيرات في ريف موسكو، وبعضها الآخر في شبه جزيرة القرم.

من ناحية أخرى أعلن رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل أمس الخميس، أن الاتحاد الأوروبي متأخر في الوفاء بتعهده تسليم أوكرانيا مليون طلقة ذخيرة خلال 12 شهراً.

وأضاف ميشيل أن الوفاء بالتعهد «صعب»، مضيفاً «نعمل لتوصيل مليون طلقة ذخيرة مدفعية لأوكرانيا». وتابع «الأمر سيستغرق فترة أطول قليلاً مما كنا نأمله، ولكنه سيحدث».

وقال وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس، في وقت سابق من الشهر الجاري، إن التكتل لن يحقق هدفه على الأرجح. غير أن منسق السياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أصر على أن صناعة الدفاع الأوروبية ستقدر على إنتاج القذائف المتعهد بها بحلول مارس المقبل.

وعلاوة على ذلك، من غير المرجح إقرار خطط تزويد أوكرانيا بدعم عسكري بـ 21.9 مليار دولار حتى 2027.

وقررت دول الاتحاد الأوروبي تسليم أوكرانيا قذائف حتى مارس 2024 لدعمها في الدفاع عن نفسها ضد روسيا، ولكنها لم ترسل سوى 300 ألف قذيفة حتى الآن.

من جهة أخرى قال مسؤولون أوكرانيون إن سوء الأحوال الجوية يبطئ حملة روسيا العسكرية لتأمين شرق أوكرانيا، والسيطرة على بلدة أفدييفكا المدمرة.

وتحاول القوات الروسية مستعينة بضربات جوية السيطرة على أفدييفكا منذ منتصف أكتوبر الماضي، في إطار تقدمها التدريجي البطيء في شرق أوكرانيا.

ويقول مسؤولون إنه لا يوجد مبنى واحد سليم في أفدييفكا التي تعتبر بوابة إلى دونيتسك على بعد 20 كيلومتراً إلى الشرق. وبعد يومين شهدا هبوب عواصف وهطول ثلوج في الجنوب تشير توقعات الطقس إلى هطول مزيد من الأمطار في الشرق، ما يجعل الأرض رطبة وغير مناسبة لإجراء مناورات عسكرية.

وقال سيرهي تسخوتسكي وهو ضابط أوكراني في بلدة أفدييفكا للتلفزيون الرسمي: «لقد بدأوا في قصف وسط البلدة من دونيتسك. كتيبتنا ثابتة في مواقعها، لكننا لا نرى أي معدات عسكرية قادمة»، وأضاف «الطقس غير مناسب، لكن عندما تتجمد الأرض بسبب الصقيع، سيصبح من الممكن تنفيذ هجوم بمعدات عسكرية».

وقال فولوديمير فيتيو، وهو متحدث عسكري آخر، إن الطقس أجبر الروس على إجراء «تعديلات» في خططهم، وأضاف لقناة إسبرسو تي.في الإعلامية: «لا يمكننا التقدم عندما تكون الأرض هكذا، جلب الروس في السابق قوات احتياطية وأرسلوها إلى ساحة القتال. لكن الآن بسبب سوء الأحوال الجوية قلت مثل تلك التحركات العسكرية».

وأشارت روايات روسية غير رسمية عن القتال الثلاثاء، إلى أن القوات الروسية حققت بعض التقدم شمالي أفدييفكا، وأن قتالا عنيفا يدور في المنطقة المحيطة بمصنع فحم الكوك هناك، ولم يتسن التحقق من روايات أي من الجانبين عن تطورات المعارك.

من جهة أخرى حذر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي الأربعاء، من أن المخاطر تتزايد حول محطات الطاقة النووية الأوكرانية بسبب قربها من مناطق القتال وانقطاع التيار الكهربائي.

وقال غروسي لصحافيين، على هامش زيارة لموقع محدد لطمر نفايات مشعّة في بلدة بور بشرق فرنسا «هناك كثير من المخاطر التي تتزايد والتي ستبقى موجودة حتى نهاية النزاع» في أوكرانيا.

وتسيطر القوات الروسية على محطة زابوريجيا النووية بجنوب أوكرانيا منذ بدء غزوها لأوكرانيا في فبراير (شباط) 2022.

وأضاف غروسي «ازدادت الأعمال العسكرية، ونرى عبر لجنة خبرائنا الدائمة في زابوريجيا وفي المحطات الأوكرانية الأخرى زيادة للهجمات المحيطة».

وتطرّق غروسي إلى انقطاع التيار الكهربائي مما يشكّل «خطرا على وظيفة تبريد» المفاعلات.

في هذا الإطار، أوضح أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحاول أن يكون «لها تأثير رادع على الجميع لكي لا يُضاف إلى بؤس هذه الحرب حادث ذو عواقب إشعاعية».

بعد سقوطها في يدي الجيش الروسي في الرابع من مارس 2022، تعرضت زابوريجيا وهي أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا، لقصف وانقطعت عن شبكة الكهرباء مرارا، وقد أصبحت في وضع دقيق يثير مخاوف من وقوع حادث نووي كبير.

أرمينيا وأذربيجان تستأنفان مفاوضات ترسيم الحدود

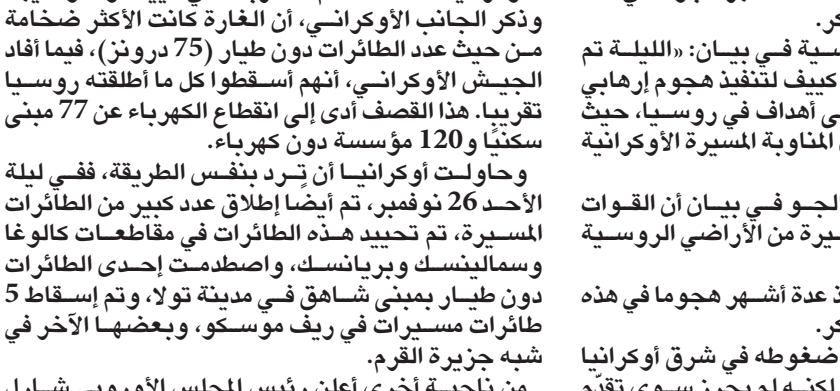
أرميني وابنه يمتطيان حصانا قرب الحدود مع أذربيجان

«وكالات» : أعلنت أرمينيا أنها استأنفت المباحثات مع أذربيجان –أمس الخميس– بشأن ترسيم حدودهما المشتركة، في وقت تشهد فيه مفاوضات السلام تعثرا بين هذين البلدين في القوقاز.

وصرح المتحدث باسم رئيس اللجنة الأرمينية آني بابايان بأن اللجان الأرمينية والأذربيجانية المعنية بـ«ترسيم الحدود» بدأت «الجولة الخامسة من المحادثات».

وقال بابايان إن هذه اللجان يرأسها على التوالي مهير غريغوريان نائب رئيس الوزراء الأرميني ونظيره الأذربيجاني شاهين مصطفاييف.

ويدور نزاع بين باكو ويريفان منذ عقود على منطقة ناغورني قره باغ الأذربيجانية التي استعادتها باكو يوم 19 سبتمبر الماضي بعد هجوم خاطف انتهى باتفاق لوقف العملية وتخلي المجموعات المسلحة «غير القانونية» والقوات المسلحة الأرمينية الموجودة في قره باغ عن سلاحها وإخلاء مواقعها العسكرية.

وفر جميع السكان الأرمن في المنطقة تقريبا، أي أكثر من 100 ألف شخص من أصل 120 ألفا مسجلين، إلى أرمينيا منذ ذلك الحين.

كما تقع بانتظام حوادث مسلحة، غالبا ما تكون دامية على الحدود الرسمية بين البلدين.

ولم تحقق محادثات السلام بين الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين تقدما رغم إعلان قادتهما إمكان توقيع اتفاق سلام شامل بحلول نهاية العام.

ورفضت أذربيجان المشاركة في محادثات مع أرمينيا، كان من المقرر إجراؤها في الولايات المتحدة خلال الشهر الحالي بسبب موقف واشنطن «المنحاز» بعد تصريحات جيمس أوبراين نائب وزير الخارجية الأميركي.

وفي أكتوبر الماضي، رفض الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف لقاء رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان في إسبانيا بسبب «البوادر الأوروبية الأخيرة، وخاصة الفرنسية»، لدعم أرمينيا.

ويعد إقليم ناغورني قره باغ أبرز قضايا الخلاف بين باكو ويريفان، وهو يقع داخل أراضي أذربيجان التي تتنازع عليه منذ عقود مع أرمينيا الداعمة لانفصاله، وأدى هذا النزاع إلى حروب طاحنة بينهما، وتعد مشكلته من أطول وأعقد الأزمات التي تفجرت في مناطق الاتحاد السوفياتي السابق إثر انهياره عام 1991.

وتبذل كل من واشنطن وبروكسل وموسكو جهودا دبلوماسية لتطبيع العلاقات بين البلدين، لكن التوصل إلى اتفاق سلام واسع النطاق ما زال أمرا بعيد المنال، وفق مراقبين.

كيم جونغ أون يتفحص صوراً بثها قمر تجسس كوري لقناة السويس

«وكالات» : أول صور التقطها قمر صناعي استطلاعي للتجسس، أطلقته كوريا الشمالية الأسبوع الماضي، كانت لقناة السويس، كما لمواقع عسكرية أميركية داخل وخارج الولايات المتحدة، وأهمها واحدة لقاعدة «سان دييغو» البحرية بولاية كاليفورنيا، وشاهدها دكتاتور البلاد كيم جونغ أون مع آخرين التفوا حوله وهو فرح بها، وفقا لما بثته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية.

وكان «مركز بيونغ يانغ للرقابة والتنظيم العام» التابع لإدارة هندسة الطيران والفضاء الحكومية، قدم الصور للزعيم البالغ 41 عاما، مع شرح بأن القمر Malligyong-1 التقطها الأربعاء بالذات، وبينها صورة لقاعدة «كادينا» الجوية في أوكيناوا باليابان، والمعروفة بأنها أكبر منشأة للقوات الجوية الأميركية خارج الولايات المتحدة، قمر الاستطلاع والتجسس، أطلقته كوريا الشمالية في 22 نوفمبر الجاري، وثبت في مدار التقط منه الصور، وبينها واحدة لقاعدة «أندرسن» الجوية، كما ثانية لميناء «أبرا» في جزيرة غوام الأميركية وأرسلها إلى بيونغ يانغ، فشاهدها كيم جونغ– أون خلال زيارة لمركز التحكم بالأقمار الصناعية التابع للإدارة الوطنية لتكنولوجيا الفضاء، مع أن القمر الصناعي سيبدأ مهمته رسميا اليوم الجمعة، بعد عملية ضبط دقيق قد تستغرق 10 أيام.

وقال الزعيم الكوري الشمالي خلال زيارته للمركز، إن هناك حاجة إلى تشغيل المزيد من أقمار الاستطلاع الصناعية لتعزيز قدرات بيونغ يانغ في مجال الدفاع عن النفس وفعالية وسائل الاستهداف العسكرية. وجاء ما قال في الوقت الذي اتهم فيه واشنطن بمحاولة تحويل المنطقة إلى «قاعدة متقدمة لقواتها المعتدية وترسانتها النووية» من خلال نشر الأصول العسكرية الأميركية في شبه الجزيرة الكورية.

نزوح مليون صومالي جراء الفيضانات وتحذيرات من انتشار الأمراض

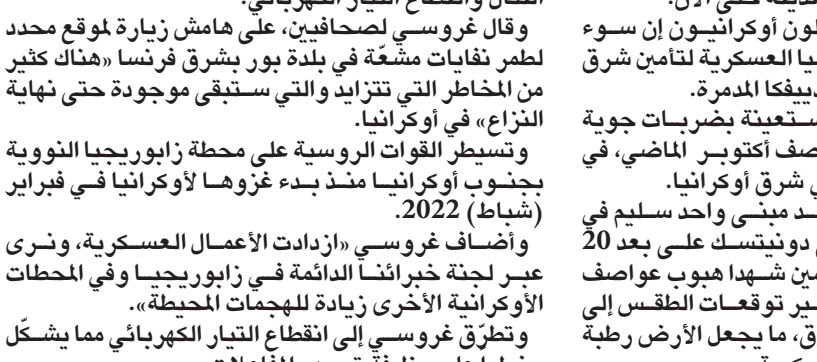
ظاهرة النينيو ترتبط بموجات جفاف في مناطق وأمطار غزيرة في مناطق أخرى

«وكالات» : أعلن الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود نزوح أكثر من مليون شخص بسبب الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي تشهدها البلاد منذ أسابيع، محذرا من انتشار الأمراض بين السكان.

ويشهد القرن الأفريقي أمطارا غزيرة وفيضانات مرتبطة بظاهرة النينيو المناخية التي أودت بحياة العشرات وتسببت في نزوح واسع النطاق، خصوصا في الصومال حيث دمرت الأمطار الغزيرة جسورا وأغرقت مناطق سكنية.

وقال الرئيس حسن شيخ محمود «بلادنا تمر بمرحلة حرجة، وسكاننا تأثروا بالفيضانات في كل مكان»، مشيرا إلى أن الفيضانات أدت إلى نزوح أكثر من مليون شخص ومصرع 101 شخص في الصومال الذي يبلغ عدد سكانه نحو 17 مليون نسمة.

وأعلنت الحكومة الفدرالية الصومالية حالة الطوارئ يوم 12 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري لمواجهة حجم الكارثة التي خلفتها الفيضانات التي أثرت على سكان مختلف المناطق الصومالية، وأدت إلى خسائر في الأرواح والممتلكات.

وتعد منطقة القرن الأفريقي إحدى المناطق الأكثر عرضة لتداعيات التغير المناخ، كما أن الظواهر المناخية القصوى أصبحت أكثر تواترا وشدة، حيث لقي 120 شخصا مصرعهم بسبب الفيضانات في كينيا و57 شخصا في إثيوبيا.

وقالت منظمة «العمل ضد الجوع» (غير حكومية) في بيان الأربعاء «إنه وضع كارثي، المناطق التي كانت تكافح من أجل التعافي من التبعات الاقتصادية والبيئية الناجمة عن موجة جفاف طويلة أصبحت الآن تتضرر بالفيضانات أيضا».

وخرجت منطقة القرن الأفريقي لتوها من أسوأ موجة جفاف تشهدها منذ 40 عاما، بعد مواسم مطيرة فاشلة قضت على المحاصيل والماشية. ومن المتوقع أن تستمر ظاهرة النينيو التي ترتبط عادة بارتفاع درجات الحرارة وموجات جفاف في بعض المناطق وأمطار غزيرة في مناطق أخرى حتى أبريل المقبل.

وكانت جامعة الدول العربية قد دعت جميع أعضائها والمنظمات العربية والدولية المعنية إلى ضرورة التنسيق مع حكومة الصومال لمساعدتها على مواجهة تداعيات الفيضانات الهائلة التي تشهدها البلاد، وتلبية الاحتياجات العاجلة للشعب الصومالي، لتجنب تدهور أكبر في الأوضاع المعيشية والإنسانية والاقتصادية.

وأعربت الجامعة، في بيان لها، عن قلقها البالغ من الأوضاع المعيشية للسكان في الصومال، لا سيما عقب إعلان الحكومة حالة الطوارئ بعد تعرضها لظاهرتين مناخيتين هما النينيو، وثنائية قطب المحيط الهندي التي تحدث مرة واحدة كل قرن، حسب الأمم المتحدة.